



نزيه أبو غشن يوهيات ناقصة

حدث... دائماً

ذلك ما أراه... ذلك ما رأيته في كل حين:
الأموات غصوا أبصارهم مستحجين من نتائجه
أشلائهم،
والقتلة (القتلة العاطفيون)
انسحبوا بعيداً عن ميدان المذبحة
وراحوا ينتحبون.
عليك الرحمة يا «أبتاه»!

2017/2/4

رجاء

... أمّا وقد أوشكت على بلوغ الحافة الأخيرة
للحياة
فلم يبق أمامي غير أن أخترع لنفسي لهاً صالحاً
وعطوفاً
أرفع إليه هذه الأمنية الغالية:
أرجوك، يا من أنت صاحب، أرجوك
إمحنني ما يكفي من العافية والوقت
ريثما أنتهي من بناء هذا القبر
وأفرغ من كتابته آخر الرسائل.

2017/2/24

دبس الخروب الجنوبي... نسوي الجودة

دقه ونقعه في الماء. وبعد ذوبانه في الماء،
يستخدم السائل في صناعة الحلويات.
الدبس في عين إبل كان دبس التين. البلدة
كانت مشهورة بتحضير البسكويت المحشو
بالتمر وقد أعادت الجمعية إحياءه والترويج
له كماركة «عينيلية» مسجلة. البسكويت طور
ليستبدل السكر بالدبس.

بإمكانيات محدودة مدعومة من «جمعية
الشبان»، تأسست المعصرة في بيت صغير
قدمته «مدرسة مار يوسف للأباء اليسوعيين»
في البلدة. كانت النسوة يحملن أكياس
الخروب إلى المعصرة. يفصلن القشور عن
البذور في ثمرة الخروب. يغسلن القشور ثم
يكسبنها في مكبس تقليدي يدي. يوضع
المزيج في طنجرة ضخمة يحرك بالأيدي
فوق موقدة تشعل بالمازوت والحبط. طوال
ساعات، كن يتحملن حرارة القدر المرتفعة.
وبعد، تفيض «الطبخة» إلى خارج القدر ولا
يتبقى منها سوى القليل! «جمعية الشبان»
زودتهن بقدر يحتوي على خفقات داخلية
تقلب المزيج على نحو تلقائي. أما برنامج
الأمم المتحدة الإنمائي، فزودهن بشفاطات
هواء وآلة لفصل القشور عن البذور وقدرة
إضافية (...).

كسبت السيدات الرهان على الاستمرارية. تقر
تريز عتمة (71 عاماً) بأن التعاونية غيرت
حياتهن. المردود المادي ليس عالياً. الأهم أن
مروحة التواصل والحركة لم تعد محدودة.
تمددت شبكة علاقاتهن في المنطقة من جهة،
وبالتعاونيات من لبنان والعالم من جهة أخرى
عندما يجتمعن في معرض محلي أو خارج
لبنان. السيدات الأصغر سناً، يدركن قيمة
إضافية للعمل في التعاونية. تؤكد مارون أن
معظم السيدات كن سيضطررن للزواج إلى
بيروت أو الهجرة بسبب ضيق سبل العيش
في المنطقة التي تضررت مواردها الطبيعية
بسبب عدوان تموز 2006. تضيف مارون
«11 بيتاً أنقذ من الإفقار والهجر».

صيت الخروب الجنوبي وصل إلى قطاع
تصنيع الأدوية في إيطاليا، شركة متخصصة
تشتري بذور الخروب لاستخدامها في
صناعة الأدوية، فيما جمعية إيطالية تجري
أبحاثاً للإفادة من بقاء الخروب لاستخدامه
كمقو زراعي (كومبوست) بدلاً من رميه.



معنا. النساء مكفولات بالنظافة وجودة
المنتج والتفاني في العمل وعدم الغش
واستغلال الأسعار».

حالياً، تحتفل سيدات الخروب بانتهاء
الموسم. كما في كل عام، يوازي فرح الجني
التعب الذي بذلته. بحسب عضو الجمعية
سوزي فرح، فإن المنطق كان مع برنامج
تدريب مهني للنساء نفذته «جمعية الشبان
المسيحية» في المنطقة المحررة. السيدات
الـ 11 وصلن إلى التصفيات. بفضل
مثابرتهن، تأسست «الجمعية التعاونية» عام
2002 بنسخة مشابهة لعشرات التعاونيات
التي تأسست في الوقت ذاته في المنطقة.
صناعة المرببات والمونة البلدية. لكن «جمعية
الشبان» اقترحت عليهن التميز بدبس
الخروب. حينذاك، لم يكن الخروب معروفاً
في المنطقة إلا في بلدة علما الشعب القريبة
من البحر وفق روز حصروني (73 عاماً).
حتى إن طريقة تحضيره كانت تقتصر على

أمال خليل

طعم الدبس في المنطقة الحدودية الجنوبية
ليس مرأ «مثل قرن الخروب». فأباد ناعمة
تحيل الثمرة السوداء إلى دبس ليس حلو
الذائق فقط، بل حائز على معايير السلامة
الغذائية. في عين إبل الحدودية (قضاء بنت
جبيل)، تولت 11 سيدة - منذ ما بعد تحرير
الجنوب - عصر الخروب في إطار «الجمعية
التعاونية الزراعية للإنتاج والتصنيع الغذائي
في عين إبل». الجمعية التي تدار بشكل
جماعي، تنفرد بامتلاك معصرة للدبس في
المنطقة، جعلتها مركزاً معتمداً للمزارعين
والبلديات والجمعيات الذين انخرطوا في
زراعة الخروب في الحقول وعلى مداخل
القرى بهدف التجميل من جهة، والاستثمار
الاقتصادي من جهة أخرى. تقول المشرفة
على الجمعية تمام مارون إن «نسوية
التعاونية شكلت ضماناً لكثيرين للتعاون

Ginger Beirut proudly supports
NAAS to present
A Cine-Performance of
THE ARTIST
عرض أدائي سينمائي عن فيلم
الفنانة

The Oscar-winning silent film reimagined,
with live performances by

الفيلم الصامت الحازم على جائزة الأوسكار،
بإحياء جديد ثانياً

★ ★ ★ ★ ★ ★

Nadine Labaki
Georges Khobbaz
Zeina Daccache
Rodrigue Sleiman
Cynthia Khalifeh
Simi Merheb

نادين لابي
جورج خبباز
زينة دكاش
رودرغ سليمان
سينثيا خليفة
سيمى مربيح

19 كانون الأول / ديسمبر
7:30pm Apollo
8:30pm Cine-Performance
Metropolis Empire Sofl

www.ijoz.com
info@naasnetwork.org
03-102 107 | 01-567 286
Tickets for \$20 - \$50 - \$100

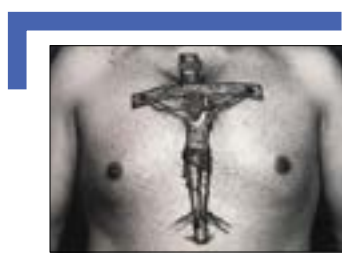
www.ijoz.com
www.naasnetwork.org
www.metro.com.lb
www.lucid.com.lb
www.jamison.com.lb
www.la-cave.com.lb
www.naasnetwork.org



اعتصام في الحمرا: المقاطعة... مقاومة!

يوم الجمعة المقبل، يشهد شارع
الحمرا الرئيسي في بيروت،
اعتصاماً صامتاً لمقاطعة البضائع
الداعمة للكيان الصهيوني في
لبنان» أمام محال تجارية تدعم
بشكل ما الكيان الصهيوني. النشاط
الذي أعلنت عنه مجموعة شبان
وشابات لبنانيين وفلسطينيين
عبر الفيسبوك، يهدف إلى «تعريف
الناس» بالشركات الداعمة للعدو
الإسرائيلي. وقفة صامته سينفذها
هؤلاء، بمشاركة طلاب يحملون
العلمين الفلسطيني واللبناني.
سيختلل النشاط توزيع منشورات
حول المقاطعة التجارية للكيان
الصهيوني، ودعوة إلى «محرابة»
هذه الشركات «بكل ما أتيح من
سبل وقوة»، كي «لا تسهم في سفك
الدماء».

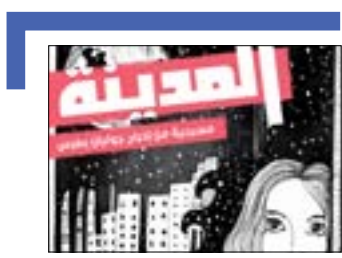
اعتصام صامت لمقاطعة البضائع
الداعمة للكيان الصهيوني في لبنان،
15:00 بعد ظهر يوم الجمعة المقبل -
شارع الحمرا الرئيسي



باتريك باز: طقوس مسيحية لبنان

الحس الساخر واللقطة الذكية
والتوثيق... كلها عناصر موجودة
في صور باتريك باز (1963)،
خصوصاً «مسيحيو لبنان: طقوس
وعادات» (دار تاميراس). الكتاب
الذي يوقعه بدءاً من الخامسة من
بعد ظهر اليوم في Platform 39
جاء بعد عمل استغرق سنتين
لم يترك خلالها بقعة لبنانية
لم يزرها من أجل توثيق عادات
إيمانية وممارسات شعبية خاصة
بالمسيحيين. يذكر أن باز من
المصورين الصحفيين المخضرمين،
وثق الحرب الأهلية بعدسته إلى
جانب الحروب والأحداث في العراق
وإيران وفلسطين، علماً أنه شغل
منصب مدير التصوير لمنطقة الشرق
الأوسط وشمال أفريقيا في «وكالة
الصحافة الفرنسية».

توقيع «مسيحيو لبنان: طقوس وعادات»
17:00 بعد ظهر اليوم - Platform 39
(الأشرفية). للاستعلام: 01/605093



زوجان عالقات في «المدينة»

«زوجين عم بكافحو تيصير الن
معنى بعالم سريالي مثل قصص
وزواجين». هكذا جاء تعريف
المسرحية التي أخرجها جوليان
بطرس عن نص للبريطاني مارتن
كريمب (1956) المشهور بنظرته
المنشائمة إلى العلاقات الإنسانية.
لكن مسرحية «المدينة» ربما تكتمل
معانيها أكثر حين تعرض في
مدينة كبيروت. إنها قصة زوجين
عالقين في «المدينة» التي تزداد
إطباقاً على أحلامهما. لدينا كبير
كريس اللذين يكافحان واقعهما،
مع فقدان الزوج عمله. تزداد
الأمر سوءاً مع الجارة التي تأتي
لتشكو ضجيج أولادهما. العرض
الذي يقدم من على خشبة «دوار
الشمس»، يشارك في تأديته كل من:
عبد النوار، مريم الرامي، هبة نجم،
وهبة سلامة.

«المدينة»: من 28 حتى 30 كانون الأول.
«دوار الشمس» (الطيونة). للاستعلام:
01/381290